ومعقد لا حراك ينهضه • وهو على اربع فما انتصبا
مصفر محرف تنفسه • تخاله العين عاشقا وصبا
اذا نظمنا في جيده بحا • صيره بعد ساعة ذهبا

وقول بن تميم

كانما نارنا وقد خمدت • وجرها بالرماد مستور
دم جرى من فواخت ذبحت • من فوقه ادريشهن منشور

وقوله

كانما النار في تلهبها • والفحم من فوقها يغطيها
زنجية شبكت انا ملها • من فوق نارنجة لتخفيها

وقول لاخر

كانما كانوننا سماء • والجمر في وسطه نجوم
ونحن بحافتيه • والشرر الطاير الرجوم

وما احسن قول الخالدي من قصيدة مطلعها

لو اشرقت لك شمس ذاك الهودج • لاريتك سالفتي غزال ادعج
ارعى النجوم كانها في افقها • زهر الاقاحي في رياض بنفسج
والمشتري وسط السما تخاله • وسناه مثل الزيبق المترجرج
مسمار تبر اصفر ركبته • في فص خاتم فضة فيروزج
وتمايل الجوزا تحكي في الدجا • ميلان شارب قهوة لم تمزج
وتنقب بخفيف غيم ابيض • هي فيه بين تخفر وتبرج

كتنفس

كتنفس الحسنا في المراة اذ • كملت محاسنها ولم تتزوج

وهذا التشبيه بديع لم يسبق اليه ومثله قول ابي حفص بن برد

والبدر كالمراة غير صقلها • عبث الغواني فيه بالانفاس

وقول بن طباطبا العلوي

متى ابصرت شمسا تحت غيم • ترى المراة في كف الحسود
يقابلها فيلبسها غشاء • بانفاس تزايد في الصعود

وللخالدي في وصف النجوم

كانما النجم السماء لمن • يرمقها والظلام منطبق
مال بخيل يظل يجمعه • من كل وجه وليس يفترق

ولا حسنا في عمات الخالدي فيه • وليلة لهلال في اللون كلون المغرق • كانما نجومها في مغرب ومشرق دراهم منثورة على ابساط ازرق ولابي طاهر السرقي في وصف اترجة مقتعة

مصفر الظاهر بيض الحشا • ابدع في صنعتها رب السما
كانها كف محب دنف • مبعد يحسب ايام الجفا

ولابن الفكك البصري

وروض عبقري الوشي غض • يشاكل حين زخرف بالشقيق
سماء زبرجد خضراء فيها • نجوم طالعات من عقيق

Copyright © King Saud University